

حوار/ بريد الجمعة

Information Processing

<http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakD180113.pdf>

بروفيسور يحيى الرخاوي

mokattampsy2002@hotmail.com - rakhawy@rakhawy.org

نشرة "الإنسان والتطور" 2013/01/18
السنة السادسة - العدد: 1967



مقدمة:

أثرتى إجابتان عن "التدريبات المنزلية" **Home Work** الذى نشرتها بعد قصة "الظل" لهانز كريستيان أندرسون (للأطفال) التى نشرتها يوم الأحد (نشرة 13-1-2013 "الإدراك والحلم والإبداع والشعر (ممثلاً للإبداع) (6 من ؟)، ونشرت الواجب المنزلى يوم الأثنين الماضى (نشرة 14-1-2013 "الإدراك والحلم والإبداع والشعر (ممثلاً للإبداع) تدريبات منزلية (7 من ؟).

هل يا ترى أقرر مثل هذه التجربة ثانية؟ وهل يقوم عدد أكبر بأداء الواجب المنزلى؟
وهل نقوم بأداء الواجبات الأخرى؟
الاستجابتان كانتا من الصدق والإثراء بحيث أغنتنى عن ما كنت أنتظره أكثر.
شكراً.

الأساس: الكتاب الأول: الافتراضات الأساسية (146)

الإدراك (107) الإدراك والحلم والإبداع والشعر (ممثلاً للإبداع) (7 من ؟)

تدريبات منزلية (Home Work)

I - د. بيتر نبيل

أجابات الواجب المنزلى

1 هل لك ظل؟

- بالتأكيد

د. يحيى:

لماذا هذا الحسم؟

شكراً

د. بيتر نبيل

وهل راقبته وتحاورت معه؟

- ليس لى ما هو أهم من ذلك، بل هو أهم شخص أهتم بعلاقتى به

د. يحيى:

يا خبر!!

إذن ماذا؟

د. بيتر نبيل

2 هل انت على وفاق معه؟

- أحيانا فى لحظات النجاح والإبداع، لكن غالباً أكون فى صراع شديد معه، محاولاً أن أستأسره

د. يحيى:

كيف نحدد بالله عليك "لحظات الإبداع"؟ وما معنى "النجاح" لديك؟
وهل تنجحان معاً عادة؟ ولماذا الصراع إذن؟
وما معنى كلمة "أستأسره"؟ أم هي خطأ مطبعي؟

د. بيتر نبيل

(3) هل تنساه؟

- عندما أنساه، أنسى وصايتي عليه، عندما أنساه لا يختفى بل يصير أكثر خفة وتألّقاً.

د. يحيى:

هل قرأت قصة "ميلان كونديرا" "كائن لا تحتمل خفته"، أنا ألم بكل أبعادها، وسوف أقرأها ثانية.

د. بيتر نبيل

- هل تستعمله أم يستعملك؟

- عندما أعطيه الحرية أجدني أستعمله أفضل استعمال

وإذا أردت فرض سيطرتي عليه وأن أجمه بعقلي اكتشف كيف كان يستعملني ظلي بخفة ودون وعي مني.

د. يحيى:

هذا مفيد شرط أن يكون مرحلة متحركة.

د. بيتر نبيل

(4) ما علاقة ما جاء في القصة عن "الظل" بالإدراك كما جاء في الملف (خاصة مؤخراً)؟

- الظل أكثر حنكة ودهاء، فهو يتسلل في هدوء، ويتسلط دون فوضى، أما أنا إذا اردت أن أستعمله أثير الكثير من الضخب والضوضاء بلا جدوى.

د. يحيى:

ياليت.

د. بيتر نبيل

- وكلاهما بلا ملامح واضحة، بلا لون، بلا طول أو عرض ثابت، أحياناً ننتبه لوجوده وكثيراً ما تنساه، يصعب أن نمسك أيهما بأيدي حواسنا المحدودة

ونحن لا نعرف قدر أيّا منهما إلا بعد فوات الأوان.

د. يحيى:

شكراً

ولكن أحذر الوصاية من خلال تنظيري المتلاحق.

د. بيتر نبيل

(5) ما رأيك فيمن يختزل هذا الظل إلى ما يسمى "القرين"، ويسلم للمجهول؟

- لا أؤمن بالقرين بمعناه الشائع، إلا إذا كان القرين هو "أنا الآخر" الذي يحيا فينا

د. يحيى:

القرين اسم شعبي جيد للظل، لكن استعمالته خرجت عن الخصوصية والإبداع للأسف.

د. بيتر نبيل

(6) هل تفتح هذه القصة المجال للأطفال ليصدقوا "لبس الجان"؟ أم أنها تساعد على تنشيط خيالهم؟

- لا أرى علاقة للقصة بلبس الجان، لكنها تساعد الأطفال على الخيال فقط إذا لم نقهر خيالهم هذا.

د. يحيى:

الحمد لله

برغم أنك لم تشر إلى الجزء الأخير من السؤال!

د. بيتر نبيل

7 هل وصلك تنبيه أن "الرجل المتعلم" إذا انسلخ منه ظله لم يعد إلا تابعاً حتى لظله؟

- بالطبع، فعندما نستعبد أنفسنا لمحدودية العقل منكبين جميع أدوات الإدراك نفاجاً بأننا صرنا عبيداً لأمر ظننا يوماً أنها تحت السيطرة.

د. يحيى:

بارك الله فيك، لكن يا بيتر يا إبني: واحدة واحدة.

د. بيتر نبيل

8 هل وصلتك أية فكرة عن حتمية تبادل الأدوار ولو في الحلم؟

- أدركت ضرورة تبادل الأدوار بل أهميته.

د. يحيى:

فهي الحتمية غالباً.

II - أ. إسلام حسن

أجابات الواجب المنزلي

1 هل لك ظل؟

- نعم لي ظل، وعدد كثير وليس ظل واحد

د. يحيى:

يا خير ، مبروك

أ. إسلام حسن

وهل راقبته وتجاوزت معه؟

- أحياناً أراقب الظل، للأسف لم أتجاوز معه من قبل

د. يحيى:

أحسن.

أ. إسلام حسن

2 هل انت على وفاق معه؟

- أوقات أكون على وفاق معه، وأوقات لا اتفق معه

د. يحيى:

على البركة

أ. إسلام حسن

3 هل تنساه؟ هل تستعلمه أم يستعملك؟

- في الغالب أنساه

د. يحيى:

السلامة أولاً

أ. إسلام حسن

4 ما رأيك فيمن يختزل هذا الظل إلى ما يسمى "القرين"، ويسلم للمجهول؟

لا أوافق بالطبع بمن يختزل ذلك ويسلم للمجهول، أنا لا اصدق ذلك

د. يحيى:

لكنهم يصدقونه فلماذا لا تصدقهم؟

أ. إسلام حسن

5) هل تفتح هذه القصة المجال للأطفال ليصدقوا "لبس الجان"؟ أم أنها تساعدهم على تنشيط خيالهم؟

- بالطبع تفتح للأطفال مجال لتصديق الجان إلا القليل لمن يدرك ذلك

د. يحيى:

لا أظن،

برجاء قراءة بقية السؤال

أ. إسلام حسن

6) هل وصلك تنبيه أن "الرجل المتعلم" إذا انسلخ منه ظله لم يعد إلا تابعا حتى لظله؟

- الحقيقة لأ

د. يحيى:

شكراً

أ. إسلام حسن

7) هل وصلتك أية فكرة عن حتمية تبادل الأدوار ولو في الحلم؟

- أنا أرى تبادل الأدوار في الحلم أمر سهل وليس صعب، اشياء لا تستطيع فعلها في الواقع تفعلها في الأحلام.

د. يحيى:

بداية طيبة

د. مينا جورجي

القصة حركت في مشاعر وافكار..نفسى اتصالح انا وظلى من غير مافهمه..ممكن اكون طفسته بسبب انى حاولت اعقله..جيت

اعقلها خربتيا

د. يحيى:

ملحوقه

حوار مع مولانا النفرى (10)

موقف "العز"

أ. نجاة إنصورة

أستاذي الفاضل ... السلام عليك ورحمته المباركه..

إشنتت لأن اتواصل معك لأنى أجد فيك ومعك ذاتي وأحب جدا الإطلاع المباشر والمواكب إلى أقصى حد أستطيعه ويمنحني إياه وقتي ومسؤولياتي الأخرى ... يعجبني جدا كدحك بشتى الصور لملاقاته تعالى لكنني لأعرف ولم أفهم صراحة لماذا أشعر بإنقباض روحي كلما وقعت تلمح عيني على قراءة أى عباره أجد حضرتك تشير في خلالها النهاية إلى إدراك للموت، وكأنه تخصك أو تلميح لتشيحك أو إنتظارك لها... أطل الله عمرك، رفقا بنا سيدي وأستاذي ووالدي وعذرا لأن أطلب ذلك أنت عزيز علينا جميعا.

د. يحيى:

لكنه أمر ليس بيدي، بل هو الذى يقرر أن "كفى"

فى هذا الأسبوع شيعت جنازة عجوز جميلة حبيبة كانت تعمل لى القهوة التى "تنقط" من البخار العابر للبن الغامق، شيعتها حتى المقابر، وأنا لم أشيع جنازة حتى المقابر منذ رحيل أخى الأكبر من سنوات، كان المشيعون لا يزيدون عن أصابع اليدين لأننا فى القاهرة!! ولم أتصور كيف تجرأ اللحد أن يضع هذا الجسد الشديد الرقة (حوالى 90 سنة حماة أبنتي) فى التراب هكذا، وقررت مؤقتا أن أتوقف عن الكتابة عن الموت، حاليا على الأقل، اللهم إلا عن موتى أنا.

ثم تصادف أن تلاحقت المعازى:

السبت (والد زميلى أ.د. ممتاز عبد الوهاب) والأحد (زميلى أ.د. فاروق لطيف)

ثم الاثنين والد تلميذتى وزميلتى للتدريب فى العلاج الجمعى الحالى (د. نهى عادل)،

وتذكرت أثناءها الواحدة تلو الأخرى أن اثنان من طلبتي الأطباء النفسيين الممتازين (أساتذة) قد رحلوا خلال الست أشهر الماضية، الأول شاعر جميل أشعر منى عشرات المرات، لم تنشر له قصيدة واحدة (هو أ.د. مصطفى أبو عوف) والثاني قاص نبغ باكرا في القصة القصيرة ثم توقف عن ذلك باكرا جدا (أ.د. أحمد شوقي العقبواوى)

ما رأيك؟

هو يفعل ما يشاء ويختار

لست متأكدا إن كنت سأعود للكتابة عن الموت قريبا أم لا.

أ. نجاة إنصورة

إدراك وجود الله تعالى لايتأتى باللغة وحدها ولو إنها الآقدر على تجسيد المفهوم الإدراكي لوجوده...

د. يحيى:

اللغة ليست أقدر إلا فى الشعر (والإبداع عموما)

أ. نجاة إنصورة

أتصور أستاذي إن أنجع وسائل الكدح للقاءه هو الصراط المستقيم والإلتزام فيه وبه...وما يأتي زيادة عن ذلك بالإجتهاد هو أضعف الإيمان ونشاب عليه حيث: "ويرفع الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات" سبحان الله تعالى سبحان الله العظيم ويظل هناك وقت لكل شئ وكيف ومتى مايشاء.

شكرا أستاذي وفائق مودتي.

د. يحيى:

اللهم اغفر وارحم وانت خير الراحمين.

أ. ياسمين محمد

الثبات علي العقل فكرة سديده لان الثقة في الله تعنى الدخول لحياء تبدأ من جديد، حياه واسعه احنا اصلا اموات من غير الله

د. يحيى:

ولماذا أسميته الثبات على العقل؟

أليس الأفضل أن تسميه "حركية العقل"

وأوافقك أننا نحيا به: نجتمع عليه، ونفترق عليه

أ. ياسمين محمد

أكرر دعاء ربنا احببتنا اثنتين وامتنا اثنتين فقنا عذاب النار او نموت في النوم والموت الاخيرة يبقي موتتان اما احببتنا مرتين الحياه الدنيويه و حياةالبعث والاحظ ان هناك حياة ثالثه حياة البرزخ

د. يحيى:

الكلام تفكك منى، أو منك، أو من الكمبيوتر

عذرا.

المستحيل .. الممكن!

د. محمد أحمد توفيق الرخاوى

هل ايماننا بالغييب هو في يؤره المستحيل الممكن؟؟؟

هل لهذا الوصف للمنتقين في اول القرآن علاقه بهذا الحتم -للكدح -للوصول- الي آفاق مفتوحة طول الوقت للكشف فالمعرفه التي

تولد معرفه اخرى فمعرفه اخرى فمعرفه اخرى الي ما لا نهايه- فيتحقق المعني

د. يحيى:

ولماذا يتحقق؟ لعله: "فنقترب من المعنى"

د. محمد أحمد توفيق الرخاوى

يا آه هل هذا هو ما خفي عن أكثر من يظلم ويجهل - هذه البديهيّة الحتميّة.

د. يحيى:

بل ما خفي كان أعظم

ولكلّ بديهيته!!

د. محمد أحمد توفيق الرخاوى

روعة الوجود هي فتح كل الأفاق طول الوقت لسبر غور مجهول غائب حاضر طول الوقت

الحمد لله

د. يحيى:

لو وصلتك هذه البداهة لكنت أقرب وأنبل وأطيب.

د. محمد أحمد توفيق الرخاوى

ولا يزالون مختلفين إلا من رحم ربك ولذلك خلقهم

د. يحيى:

نعم

د. محمد أحمد توفيق الرخاوى

ترهقني وتثربني ابدا آيه "ولذلك خلقهم"

د. يحيى:

لا تفرح كثيرا قبل أن تتأمل طويلا معانى "ولذلك" فـ "ذلك" هو بلا حصر.

تعتة التحرير

.. متى يدخل الإيمان فى قلوبنا؟

د. محمد أحمد توفيق الرخاوى

الخطر الحقيقي هو في تقزيم الوجود الي مستويات مسطحة جداً لم ينزل الله بها من سلطان حيث أضحى هذا الذي يسمى الإنسان علي قمه الهرم الحيوي -غالبا- لا يستحق الأمانة التي عرضت عليه.

الفساد الذي ينتشر في العالم مثل السرطان لا يعلن إلا فقدان هذه الأمانة لحساب أراده العدم صرار أساطين ما يسمى المادية الي خلق مسام التنفس الحقيقي هو أبشع أنواع الانحدار الي هذه للولبية العدمية التي ما لها من قرار

في تقديري التحدي الأكبر هو أزاحه كل أنواع الجهالة الوجودية المزيفة في كل مكان لصالح البيولوجي نفسه لن يتأتى ذلك إلا بالاعتراف بالتهديد أن هذا الوجود الموجود حاليا في كل مكان غير قابل الاستمرار اصلا.

د. يحيى:

كم نبهت يا محمد إلى تعرض الكائن البشرى للاقراض!!

فنحن - الموجودون حاليا- لسنا أفضل ولا أذكى ولا أحق بالبقاء - فى إطار ما وصلنا إليه- من الـ

999 من الأحياء الذين انقرضوا من كل ألف عبر تاريخ الحياة.

لكن النجاح فى صراع البقاء الجارى حاليا لن يتم بالصياح والسباب والحكم على الآخرين هكذا طول

الوقت، خاصة أهلك فى بلوك وأصحاب الفضل عليك وعلى من أنجبوك،

هناك قوى شريرة تتجمع حول المال والاستعباد وكل ما علينا هو أن نتجمع حول رفض الشرك الأخرى

على النفس من دبيب النملة، فاتصحك يا ابنى ألا تعود ثانية إلى ما كنت تنفخه من نيران السخط والحقد والرفض

وأنت تحسب أنه النقد والنصح والرشد

لهجتك أكثر هدوءاً، لكنها مازالت هي هي

بارك الله فيك.

أ. ياسمين محمد عبد اللطيف

(النفس الامارة)

ليه بس يا خسارة النفس امارة

الدنيا خسراتنا بالنفس الامارة

الخ....

د. يحيى:

شكراً يا ياسمين

وعذراً للاكتفاء بهذه العينة فقد تعوت ذلك مع مثل ذلك

أدعولى ولك - ولنا - بما وصلنى من دعواتك الطيبة.

*** **

ARABPSYNET PRIZE 2013

جائزة يحيى الرخاوي لشبكة العلوم النفسية العربية 2013

مخصصة هذا العام للطب النفسي

www.arabpsynet.com/Prize2013/APNprize2013.pdf

*** **

في الذكرى العاشرة لتأسيسها (جوان 2013)

تكريم الشبكة مجموعة من الأطباء و علماء النفس بأن تسند لهم لقب

"الراسخون في العلوم النفسية"

www.arabpsynet.com/Documents/Doc.TurkyPsyExcellent.pdf

ارسال مقترحاتكم

arabpsynet@gmail.com

*** **

للتسجيل في وحدة الدراسة و البحث في الإنسان و التطور

ارسال طلب الك بريد الشبكة

arabpsynet@gmail.com

مصحوبا بالسيرة العلمية

<http://www.arabpsynet.com/cv/cv.htm>